[41] (اقول) وفي نهج البلاغة من قوله عليه السلام انه صلى ركعتين في السماء في ستة آلاف سنة لا يدري امن سني الدنيا ام سني الاخرة وعلى هذا فلو كان من سني الاخرة لبلغ من السنين شيئا كثيرا (واعلم) ان جماعة من الصوفية قد شكروا لابليس اباءه عن السجود لادم قالوا انه اراد اختصاص السجود باﷲ تعالى فسموه من اجل هذا سيد الموحدين عليه وعليهم لعنة اﷲ والملائكة والناس اجمعين. (وفي كتاب) فضائل الشيعة: للصدوق طاب ثراه باسناده عن ابي سعيد الخدري قال: كنا جلوسا مع رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله إذ اقبل إليه رجل فقال يا رسول اﷲ اخبرني عن قول اﷲ عزوجل لابليس (استكبرت ام كنت من العالين) فمن هم يا رسول اﷲ الذين هم اعلا من الملائكة ؟ فقال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين كنا في سرادق العرش نسبح وتسبح الملائكة بتسبيحنا قبل ان خلق اﷲ عزوجل آدم بالفي عام فلما خلق اﷲ عزوجل آدم امر الملائكة ان يسجدوا له ولم يامرنا بالسجود فسجدت الملائكة كلهم الا ابليس فقال اﷲ تبارك وتعالى استكبرت ام كنت من العالين من هؤلاء الخمس المكتوبة اسماؤهم في سرادق العرش (وعنه) صلى اﷲ عليه وآله قال انما كان لبث آدم وحوا في الجنة حتى اخرجا منها سبع ساعات من ايام الدنيا حتى اهبطهما اﷲ من يومهما ذلك. وفي كتاب علل الشرايع: عن وهب قال لما اسجد اﷲ الملائكة لادم عليه السلام وابى ابليس ان يسجد قال له ربه عزوجل اخرج منها ثم قال عزوجل يا آدم انطلق الى هؤلاء الملأ من الملائكة فقل السلام عليكم ورحمة اﷲ وبركاته فسلم عليهم فقالوا وعليك السلام ورحمة اﷲ وبركاته فلما رجع الى ربه قال له ربه تبارك وتعالى هذه تحيتك وتحية ذريتك من بعدك فيما بينهم الى يوم القيامة (علل الشرائع) مسندا الى الصادق عليه السلام قال سألته عن جنة آدم فقال جنة من جنان الدنيا تطلع منها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الخلد ما خرج منها ابدا. وروى علي بن ابراهيم مثله ايضا. وقد وقع الاختلاف بين علماء المسلمين في ان جنة آدم عليه السلام هل كانت في الارض ام في السماء وعلى القول الثاني هل هي